



## أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي

"من وجهة نظر خبراء المحاسبة في محافظة لبنان الجنوبي"

### إعداد

١- الباحث الاول: الاستاذ خليل محمد زين  
(طالب دكتوراه في جامعة الجنان- كلية إدارة الاعمال)  
[Zein\\_ku@hotmail.com](mailto:Zein_ku@hotmail.com)

٢- الباحث الثاني: الاستاذ الدكتور بسام احمد حجازي  
(مدير عام جامعة الجنان / طرابلس – لبنان)  
[gd@jnan.edu.lb](mailto:gd@jnan.edu.lb)

### الملخص:

تعتبر مبادئ حوكمة الشركات من أبرز المتطلبات الإدارية الحديثة لكافة المنظمات، وخاصة بالنسبة لمكاتب التدقيق والمحاسبة، لما لها من ارتباط وثيق بجودة التدقيق من جهة وضمان تحقيق الميزة التنافسية من جهة ثانية.

ويهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بين مبادئ حوكمة الشركات كمتغير مستقل ومتغير جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي من جهة ثانية كمتغيرين تابعين، وذلك من وجهة نظر خبراء المحاسبة المجازين في مكاتب التدقيق في جنوب لبنان، ولتجسيد تلك العلاقة تم تصميم استبيان ورّع على عينة الدراسة البالغ عددها ٨٩ خبير محاسبي، وتمّ تحليل مفردات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، والوقوف على أهم المقاربات الحديثة التي تمكّن من تجسيد العلاقة بين مبادئ حوكمة الشركات وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: توجد علاقة طردية قوية لكل من مبدأ بين تطبيق حوكمة الشركات مع جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك هناك علاقة طردية بين تطبيق حوكمة الشركات والافصاح المحاسبي، وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الباحثين حول درجة تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

**الكلمات المفتاحية:** مبادئ حوكمة الشركات، الافصاح المحاسبي، جودة المعلومة المحاسبية، التدقيق الداخلي، خبراء المحاسبة، الشفافية.



## **The impact of corporate governance on the quality of accounting information and accounting disclosure**

“From the point of view of accounting experts in South Lebanon Governorate”

### **Summary:**

The principles of corporate governance are among the most prominent modern administrative requirements for all organizations, especially for auditing and accounting offices, because they are closely related to the quality of audit on the one hand and ensuring the achievement of competitive advantage on the other hand, This research is concerned with studying the relationship between the principles of corporate governance as an independent variable and the quality of accounting information and accounting disclosure on the other hand as a dependent variable, and it is from the point of view of the certified accounting experts in the audit offices in southern Lebanon. Accounting, and the vocabulary of the questionnaire was analyzed by using the SPSS program, the packages program for statistics for social sciences, and identifying the most important modern approaches that were used through embodying the relationship between corporate governance principles and its relationship to the quality of accounting information and accounting disclosure, Among the most important results reached: There is a strong direct relationship for each of the principle between the application of corporate governance with the quality of accounting information, as well as a direct relationship between the application of corporate governance and accounting disclosure, and that there are no relevant differences statistically significant in the respondents' responses to the degree of application of the principles Corporate governance, quality of accounting information and accounting disclosure are attributable to demographic variables.

**Key words:** principles of corporate governance, accounting disclosure, quality of accounting information, internal audit, accounting experts, transparency.



## ١- المقدمة:

تحتل حوكمة الشركات (the corporate governance) أهمية متميزة في الفلسفة الإدارية المعاصرة للمنظمات، خاصة في ظلّ احتدام حدة المنافسة في الأسواق، والموارد بمكوناتها المتعددة سواء أكانت مادية، مالية، بشرية أم تكنولوجية، مما يتطلب امتلاك رؤية وفلسفة شاملة قادرة على مواجهة التحديات البيئية الداخلية والخارجية، الحالية والمستقبلية، وزيادة قدراتها الذاتية في التكيف والمواءمة مع التغيرات في البيئة التنافسية (حماد، ٢٠٠٥، صفحة ٣٥)، وقد أصبحت حوكمة الشركات من الموضوعات الهامة بالنسبة لأغلبية المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية، خاصة بعد سلسلة الأزمات المالية المختلفة التي حدثت في الكثير من الشركات في الدول المتقدمة مثل الانهيارات المالية التي حدثت في عدد من دول شرق اسيا وأميركا اللاتينية عام ١٩٩٧، وأزمة شركة أنرون (Enron)، والتي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١، كذلك أزمة شركة وورلدكوم (Worldcom) الاميركية للاتصالات (حجازي، ٢٠١٨، صفحة ٢٢٣)، ومن أبرز أسباب انهيار هذه الشركات هو افتقار إدارتها إلى الممارسة السليمة في الرقابة والإشراف، ونقص الخبرة والمهارة، وكذلك اختلال هيكل التمويل، وعدم القدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية كافية لسداد الالتزامات المستحقة عليها، بالإضافة إلى نقص الشفافية وعدم الاهتمام بتطبيق المبادئ المحاسبية التي تحقق الإفصاح والشفافية بجانب عدم إظهار المعلومات المحاسبية لحقيقة الأوضاع المالية، مما يؤدي الى بيانات مالية غير سليمة لا تعبر عن حقيقة الوضع المالي لها.

وانطلاقاً من ذلك قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organization for Economic Cooperation and Development (OECD)، وهي منظمة دولية تهدف إلى التنمية الاقتصادية وإلى إنعاش التبادلات الدولية التجارية، عام ١٩٩٩ بوضع مجموعة من مبادئ لحوكمة الشركات، وهذه المعايير: ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات، حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية، المعاملة المتساوية للمساهمين، دور أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية، مسؤوليات مجلس الإدارة؛

وتعتبر المعلومات المحاسبية الخلاصة الرقمية لكافة العمليات ذات الأثر المالي التي تقوم بها المنظمة ومن خلالها يستطيع مستخدموها من تقييم الوضع المالي واتخاذ القرار (حامدي و عيشي، ٢٠١١، صفحة ٢٠١).



## إشكالية الدراسة

أدت الأزمات المالية التي تسبب بها الفساد الإداري والمالي وسوء الإدارة، الى صعوبة جذب الاستثمارات ورؤوس المال، مما دفع بالشركات الى انتهاج أساليب علمية في إدارتها (الجنابي، ٢٠٠٩، صفحة ١٥) ويطلق على هذه الأساليب بحوكمة الشركات وعليه، يبحث المستثمرون عن شركات تتميز بوجود هياكل سليمة لحوكمة الشركات خاصة في ظل العولمة وتحريك الأسواق المالية، واشتداد حدة المنافسة.

لذلك ستحاول هذه الدراسة الوقوف على أثر قواعد الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم التعرف على الصعوبات التي تحد وتقلل من تطبيق هذه القواعد في الشركات والمؤسسات الاقتصادية اللبنانية بهدف الخروج بتوصيات تساهم في تعزيز هذه القواعد وتطوير ثقافة الحوكمة وتطوير البيئة القانونية والرقابية لزيادة القدرة التنافسية في السوق اللبناني ومن هنا ستسعى هذه الدراسة الى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية في محافظة لبنان الجنوبي؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى حرص المؤسسات الاقتصادية في محافظة لبنان الجنوبي على توفير معلومات محاسبية ذات جودة بتطبيقها لقواعد حوكمة الشركات؟
- ما مدى مساهمة حوكمة الشركات في تعزيز الإفصاح المحاسبي؟
- ماهي معوقات تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية في محافظة لبنان الجنوبي؟

وفي إطار هذه التساؤلات سيتم التحقق من صحة الفرضيات التالية:

- ١- تلتزم المؤسسات الاقتصادية في جنوب لبنان بتقديم معلومات محاسبية بجودة عالية من خلال تطبيق قواعد حوكمة الشركات؛
- ٢- تؤدي حوكمة الشركات الى تعزيز الإفصاح المحاسبي؛

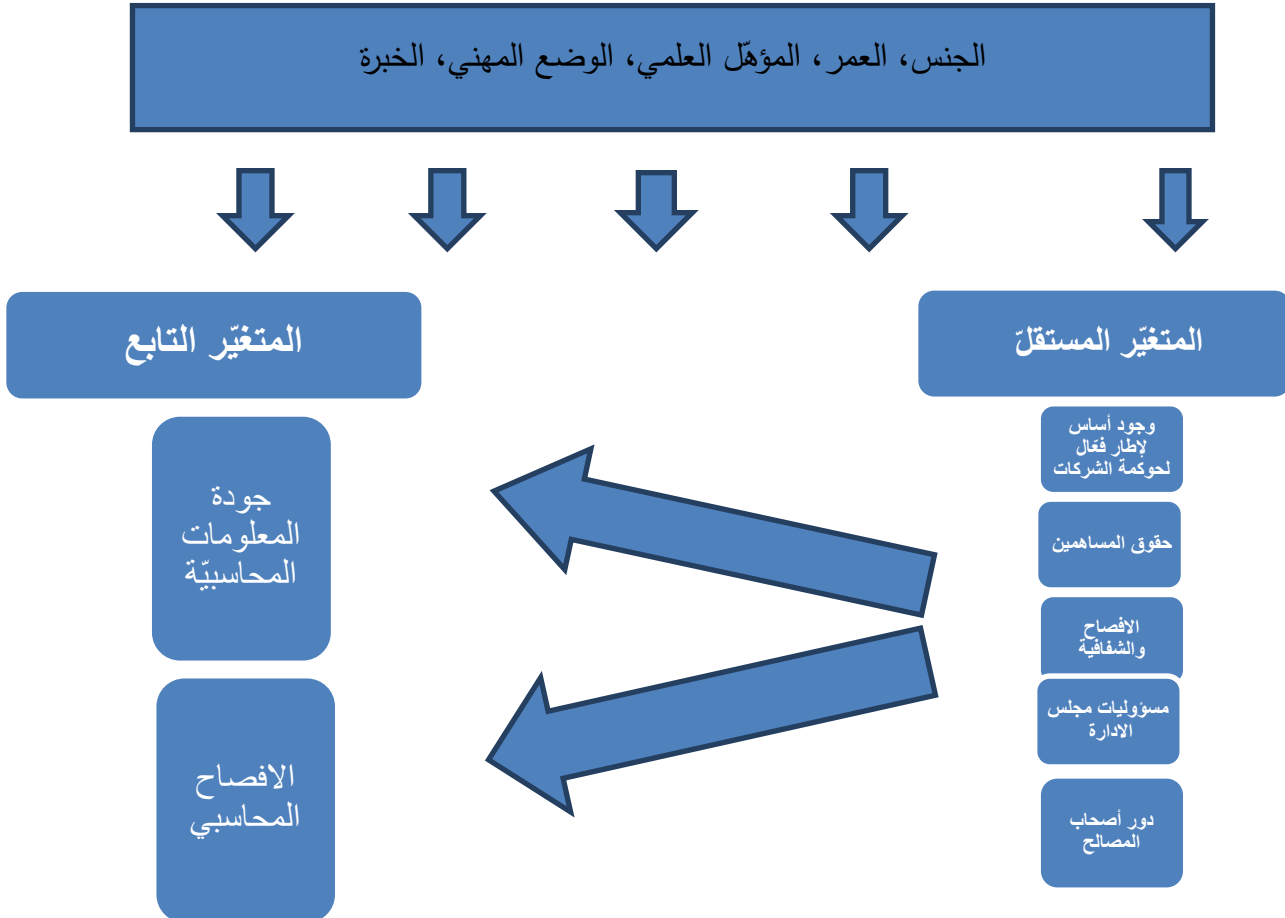


٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوضع المهني، الخبرة).

#### ١-١- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: مبادئ حوكمة الشركات بحسب منظمة OECD
- المتغيرات التابعة: جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي

رسم توضيحي (١): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث



### ٢-١ - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة كونها تعتبر من اوائل الدراسات في لبنان والتي تربط علاقة ودور مبادئ حوكمة الشركات وكيفية تأثيرها في تحسين جودة وكفاءة المعلومات المقدمة للأطراف ذات العلاقة وتأثيرها على الإفصاح المحاسبي وذلك من وجهة نظر خبراء المحاسبة، كما أنّ هذه الدراسة تساعد في إضافة تراكم معرفي يساهم في تطوير الممارسات المحاسبية.

### ٣-١ - أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الوقوف على الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بغرض تعزيز الثقة فيها؛
- ٢- الوقوف على دور الإفصاح وتأثره بقواعد الحوكمة؛
- ٣- التعرف على مدى العلاقة المتداخلة بين قواعد الحوكمة وكل من الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

### ٤-١ - أسلوب الدراسة:

يعتمد هذا البحث على الأسلوبين التاليين:

- الأسلوب الأول: الدراسة النظرية المكتوبة للأبحاث والكتابات السابقة في هذا المجال وذلك بغرض تحليلها والاستفادة منها في صياغة الجوانب النظرية والفلسفية لهذا البحث؛
- الأسلوب الثاني: الدراسة التطبيقية والتي تتضمن تصميم قائمة استقصاء وتوزيعها على خبراء المحاسبة والمحاسبين في مكاتب التدقيق في منطقة صور في جنوب لبنان، وذلك للوقوف على آرائهم وخبراتهم والاستفادة منها في التغلب على مشكلة البحث، وذلك من خلال تحليل نتائج الاستقصاء باستخدام حزمة البرامج الإحصائية .SPSS



## ٢- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع العلاقة بين حوكمة الشركات لناحية مبادئها وأساليبها وموضوع جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي، ومن هذه الدراسات دراسة (السياغي، ٢٠١٨)، بعنوان "دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر"، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة الأساليب الحديثة في الرقابة لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف السودانية، وتوضيح أهمية استخدام الاساليب الحديثة في المصارف السودانية لتقليل المخاطر وزيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، وكذلك التعرف على الأسباب التي أدت الى ظهورها والمزايا والفوائد التي يمكن ان تجنيها المصارف السودانية في حالة إلتزامها بهذه الأساليب، اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة فروضها، والمنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة (١٥٠ مسترجعة من أصل ١٦٦ موزعة) على عينة من المصارف السودانية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها، توجد علاقة ايجابية بين استخدام الأساليب الحديثة في الرقابة والكشف من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف السودانية، استخدام الأساليب الحديثة في الرقابة يساهم في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر، إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر والاساليب الحديثة في الرقابة.

وألفت دراسة (أمين، ٢٠١٧)، الضوء على " أثر لجان المراجعة في تنظيم السياسات المحاسبية وتحقيق الشفافية في البيانات المالية في المصارف التجارية السودانية"، حيث تناولت هذه الدراسة أثر لجان المراجعة في تنظيم السياسات المحاسبية وتحقيق الشفافية في التقارير المالية في المصارف التجارية السودانية، هدفت الدراسة التعرف على مفهوم وخصائص لجان المراجعة وتطورها، وقياس أثر خصائص لجان المراجعة في تنظيم السياسات المحاسبية وتحقيق شفافية التقارير المالية للمصارف التجارية، قياس أثر التغيير في السياسات المحاسبية في شفافية التقارير المالية في المصارف التجارية، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع ١٤٠ استمارة استبانة جُمع منها ١٣٠ استمارة، تم إثبات فرضيات الدراسة والتوصل إلى النتائج التالية: يوجد تأثير ايجابي (لمهام لجان المراجعة، استقلالية لجنة المراجعة، خبرة أعضاء لجنة المراجعة، كفاءة لجنة المراجعة، وتقرير لجنة المراجعة)، في تنظيم السياسات المحاسبية وفي تحقيق شفافية التقارير المالية المصرفية، يوجد تأثير إيجابي للسياسات المحاسبية في الشفافية في التقارير المالية



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

المصرفية. أوصت الدراسة بضرورة التكوين الإلزامي للجان المراجعة حتى يمكن تحديد خصائص تلك اللجان الواجب توافرها في أعضائها، ضرورة أن تركز لجنة المراجعة على اختيار السياسات المحاسبية التي تتناسب مع ظروف المصرف، أن يتم إدراج التقارير المالية للمصرف بما فيها تقرير لجنة المراجعة في سوق الأوراق المالية في الوقت المحدد من قبل هيئة السوق.

وتعرضت بعض الدراسات الى دور الحوكمة في تفعيل الرقابة ومن هذه الدراسات، دراسة (أبو بكر، ٢٠١٦)، والتي عنونت ب "الإتجاهات الحديثة في تطبيق الحوكمة بالمصارف ودورها في تفعيل الرقابة وتقييم الأداء"، وهدفت إلى التعرف على الإتجاهات الحديثة في تطبيق مفاهيم الحوكمة بالمصارف ودورها في تفعيل الرقابة وتقييم الأداء، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية تطبيق مفاهيم الحوكمة داخل مصرف أبوظبي الإسلامي وذلك من خلال التساؤلين التاليين: هل توجد علاقة بين تطبيق الحوكمة بمصرف أبوظبي الإسلامي وعملية تفعيل الرقابة؟ وهل توجد علاقة بين تطبيق الحوكمة بمصرف أبوظبي الإسلامي وعملية تقييم الأداء؟ من أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة ان تطبيق مبادئ الحوكمة في مصرف أبوظبي الإسلامي يقود إلى ضمان سلامة تقويم الأداء المالي، كما أن نظام الرقابة الداخلية ولجان المراجعة داخل مصرف أبوظبي الإسلامي تلعب دوراً كبيراً في تفعيل أسلوب الحوكمة، أما توصيات الدراسة فقد تمثلت في أنه يجب على مصرف أبوظبي الإسلامي أن يعزّز مجهوداته من أجل المحافظة على استمراره في تطبيق مبادئ الحوكمة حسب توجيهات البنك المركزي، كذلك ضرورة تفعيل استخدام معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية لتحقيق درجة أكبر من الشفافية.

ومن ناحية أخرى قامت بعض الدراسات بالبحث عن دور المراجعة في الحوكمة ومنها دراسة (داود، ٢٠١٥)، والتي كانت بعنوان "دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات على التقارير المالية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية كآلية رقابة داخلية على حوكمة الشركات، حيث تم استعراض المفاهيم والمبادئ النظرية للمراجعة الداخلية وحوكمة الشركات، أما الجانب التطبيقي فتم تصميم استبيان وتوزيعه على موظفي بعض شركات في بعض ولايات الجنوب الشرقي في الجزائر لمعرفة آرائهم وتوجهاتهم ومحاولة تعميمها على الشركات الجزائرية، وخلصت الدراسة إلى أن وظيفة المراجعة الداخلية ليس لها علاقة مباشرة بمبادئ حوكمة، في حين وجود علاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية ومبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة لأنها وظيفة لصيقة بالإدارة العليا، حيث تساهم في مساعدة مجلس الإدارة في مراجعة إستراتيجية الشركة واتخاذ ما يلزم للتأكد من عدم مخالفة الشركة للأنظمة و القوانين السارية ومدى موافقتها من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية وادارة المخاطر للمساعدة في تطبيق مبادئ الحوكمة.





بيّنت دراسة (عكش، ٢٠١١)، والتي كانت بعنوان "أثر حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، هدفت الدراسة الى تبيان دور حوكمة الشركات على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تنشيط سوق الأوراق المالية السورية، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج تتلخص في أن تطبيق الحوكمة يحد من الكثير من المشاكل التي تواجهها هذه الشركات وبصفة خاصة المشاكل المالية، وأنه يتطلب العديد من الإصلاحات الاقتصادية والقانونية لملائمة عملية التطبيق، كما تبين وجود ارتباط بين تطبيق حوكمة الشركات وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك وجود ارتباط بين تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وبين تنشيط حركة سوق الأوراق المالية الشركات التي تطبق الحوكمة.

ومن الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع ايضا، دراسة (Alhyari & Al-Nsour, 2016)

“The Role of Corporate Governance Principles in Reducing Creative Accounting Impacts on Financial Statements in Jordanian Industrial Public Shareholding companies”:

هدفت إلى التعرف على دور مبادئ حوكمة الشركات في الحد من الآثار المحاسبية الإبداعية على البيانات المالية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية. تم استخدام طرق تحليلية وصفية لتحقيق أهداف الدراسة ، ويتألف المجتمع من جميع الشركات المساهمة العامة الصناعية التي الشركات المدرجة في بورصة عمان وعددها (٦٩) ، يعتمد الباحث على الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تتكون من (٣٨) شركة، وكانت وحدة التحليل هي المديرين الماليين والإداريين والمحاسبين والمراجعين الداخليين، تم استخدام الطرق الإحصائية المناسبة لـ (SPSS)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج فيما يلي أهمها: هناك تأثير كبير لدور المساهمين في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، هناك تأثير كبير لمبدأ حماية حقوق المساهمون في الحد من المحاسبة الإبداعية، هناك تأثير كبير لدور أصحاب المصلحة في الحد من المحاسبة الإبداعية، هناك تأثير كبير لمبدأ الشفافية والإفصاح في الحد من المحاسبة الإبداعية الآثار المترتبة على البيانات المالية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، هناك تأثير كبير على مسؤوليات مجلس الإدارة في تقليل آثار المحاسبة الإبداعية على البيانات المالية في شركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية. وفي ضوء هذه النتيجة ، توصل الباحثون إلى التوصية التالية: يجب على الشركات التركيز على دور مبادئ حوكمة الشركات بسبب دورها الهام في الحد من الآثار المحاسبية الإبداعية، كما يجب الاستمرار في إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة لمعرفة أي صعوبات تواجه تطبيق مبادئ حوكمة الشركات.



وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تسلط الضوء على أهمية مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال اكتشاف حالات الغش والتزوير في أقرب وقت مما يساعد القائمين على المؤسسات الاقتصادية في تصحيحها ومعالجتها وبنفس الوقت تقديم معلومات محاسبية تستفيد منها البيئتين الداخلية والخارجية، وكذلك دراسة اثر تطبيق حوكمة الشركات في تعزيز الافصاح المحاسبي وذلك من وجهة نظر من المعنيين مباشرة بهذا الموضوع وهم خبراء المحاسبة المجازين في محافظة لبنان الجنوبي.

### ٣- الدراسة التطبيقية

سيتم في هذه الدراسة الوقوف على وجهة نظر خبراء المحاسبة في جنوب لبنان حول اثر الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الافصاح.

#### ٣-١- مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من خبراء المحاسبة المجازين في محافظة لبنان الجنوبي والبالغ عددهم ٨٩ خبير وذلك بحسب النشرة الخاصة بنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، وقد تمثّلت الدراسة بعينة شاملة لجميع أولئك المدققين والمحاسبين، بحيث تمّ توزيع الإستبانة عليهم جميعاً، وتمّ استعادة ٧٠ استبانة أي بنسبة (٧٨,٦٦%) واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي، بحيث طُلب من المستطلع بالإجابة كما يلي:

الجدول رقم(١): مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم يحدّد الإتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

الجدول رقم(2): المتوسط المرجح للاستجابة المفترضة (١)

البيان	المتوسط المرجح
غير موافق	من ٠ الى ١,٦٦
محايد	من ١,٦٧ الى ٢,٣٣
موافق	من ٢,٣٤ الى ٣



وبعد اختبار معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ) ومدى الإتساق الداخلي للفقرات، أظهرت النتائج صدق وقوة الإتساق الداخلي للدراسة بنسبة ٦٩ % وهي نسبة يمكن التعويل عليها في تعزيز موثوقية نتائج البحث، والجدول التالي يبين ألفا كرونباخ لعينة الدراسة:

الجدول رقم(٣): نسبة اختبار الصدق والثبات على فقرات الاستبانة

العينة	عدد الفقرات	معامل الصدق والثبات	نسبة الصدق والثبات
٧٠	٢٥	٠,٦٩٨	%٦٩,٨

المصدر: من اعداد الباحث

وفيما يلي سيتم عرض نتائج الدراسة من خلال التحليل الوصفي لمعطيات الدراسة ثم إختبارها ومناقشتها:

### ٢-٣- التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

بالنسبة للعمر فإن النسبة الأكبر لأعمار المستطلعين تتركز بين ٢٥ سنة وال ٤٠ سنة وهذا يعبر عن ان مهنة المحاسبة مهنة فنيّة أي ان اغلب ممتهني المحاسبة هم من فئة الشباب والجدول التالي يوضح عدد ونسبة كل فئة عمرية من أعمار المستطلعين:

الجدول رقم(٤): توزيع افراد العينة بحسب العمر

العمر				
التكرارات	النسبة التراكمية	النسبة المصححة	النسبة	
3	4.3	4.3	4.3	دون ال 25 سنة
20	32.9	28.6	28.6	25-30 سنة
31	77.1	44.3	44.3	31-40 سنة
12	94.3	17.1	17.1	41-50 سنة
4	100.0	5.7	5.7	فوق ال 50 سنة

المصدر: من مخرجات ال spss



أما بالنسبة للجنس فأن النسبة الأكبر للمستطلعين هم من الذكور (٥٤%) كما هو موضح بالجدول أدناه:

الجدول رقم(٥): توزيع افراد العينة بحسب الجنس

الجنس				
	النسبة المصححة	النسبة التراكمية	التكرارات	
ذكر	77.1	77.1	54	77.1
انثى	22.9	100.0	16	22.9

المصدر: من مخرجات الspss

أما بالنسبة للمؤهلات العلميّة فإن أغلب المستطلعين هم من حملة الاجازة الجامعية (٤٥% من المستطلعين) وهذا يعود بسبب أن نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان تشترط على الاعضاء ان يكونوا من حملة الإجازة الجامعية على الأقل.

الجدول رقم(٦): توزيع افراد العينة بحسب المؤهل العملي

المؤهل العلمي				
	النسبة المصححة	النسبة التراكمية	التكرارات	
دكتوراه	5.7	5.7	4	5.7
ماجستير	14.3	20.0	10	14.3
دبلوم	15.7	35.7	11	15.7
اجازة جامعية	64.3	100.0	45	64.3
المجموع	100.0		70	100.0

المصدر: من مخرجات الspss

إن أغلب المستطلعين هم من خبراء المحاسبة المجازين وهذا الأمر طبيعي خاصة بأنهم المستهدفين الاساس في هذه الدراسة:



الجدول رقم(٧): توزيع افراد العينة بحسب المؤهل العملي

المؤهل الوظيفي				
النسبة	النسبة المصححة	النسبة التراكمية	التكرارات	
71.4	71.4	71.4	50	خبير محاسبي مجاز ممارس
20.0	20.0	91.4	14	خبير محاسبي مجاز غير ممارس
8.6	8.6	100.0	6	متدرج لدى خبير محاسبي مجاز
100.0	100.0		70	المجموع

المصدر: من مخرجات الspss

وكما يظهر الجدول ادناه فان اغلب المستطلعين لديهم خبرة عملية بين ٣ سنوات و ١٠ سنوات:

الجدول رقم(٨): توزيع افراد العينة بحسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة				
النسبة	النسبة المصححة	النسبة التراكمية	التكرارات	
8.6	8.6	8.6	6	أقل من 3 سنوات
45.7	45.7	54.3	32	بين 3 و 5 سنوات
27.1	27.1	81.4	19	بين 6 و 10 سنوات
15.7	15.7	97.1	11	اكثر من 15 سنة
2.9	2.9	100.0	2	اكثر من 15 سنة
100.0	100.0		70	المجموع



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

المصدر: من مخرجات الspss

### ٣-٢-١- عرض وتحليل نتائج المتعلقة بأراء المستجوبين حول محاور الإستبيان

ان احتساب الوسط الإفتراضي من خلال تقسيم مجموع بدائل الإجابة على عددها، وبما أنه استعمال مقياس ليكارت الثلاثي في بناء الإستبيان فإن:

عدد البدائل = ٣

مجموع البدائل = ٦

تم تحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل سواء كان إيجابيا أو سلبيا عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي، ويتم حساب حدود الفئات عن طريق حساب المدى :

المدى = القيمة الكبرى - القيمة الصغرى = ٣ - ١ = ٢

طول الفئة = المدى / عدد التكرارات = ٣ / ٢ = ١,٥

وعلى ضوء ذلك نضيف النتيجة 0,66 بالتدرج إلى الفئات ابتداءً من الفئة الأولى.

### ٣-٢-٢- عرض وتحليل نتائج المتعلقة بأراء المستجوبين:

يوضح الجدول التالي النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الأول من الإستبيان والمتعلقة بمدى إلتزام المؤسسات الإقتصادية في تطبيق قواعد الحوكمة:



الجدول رقم(٩): النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الأول من الإستهبان

One-Sample Statistics						
البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المتطلبات القانونية والتنظيمية للحوكمة تتماشى مع احكام القانون، وتتصف بالشفافية.	70	2.343	.631	.075	3	موافق
يؤدي تطبيق مبادئ الحوكمة الى تحديد الواجبات والصلاحيات لكل مسؤول في الشركة بشكل دقيق لأغراض المسائلة	70	2.213	.487	.058	5	محايد
يقوم قسم التدقيق في الشركة بواجبها، وبطريقة موضوعية مما يساهم في تحقيق متطلبات الحوكمة	70	2.241	.550	.066	4	محايد
يقوم خبير المحاسبة بتقديم تأكيد موضوعي إلى مجلس الإدارة والمساهمين بأن القوائم المالية تمثل بعدالة المركز المالي وأداء الشركة	70	2.430	.574	.069	2	موافق
تعمل إدارة الشركة على ضرورة توفر مستوى الشفافية والكفاءة في القوائم المالية	70	2.524	.550	.066	1	موافق

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق والذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الأول والمتعلق بالالتزام بمبادئ حوكمة الشركات بأن الرتبة الاولى كانت بأن " تعمل إدارة الشركة على ضرورة توفر مستوى الشفافية والكفاءة في القوائم المالية " إذ بلغ متوسطها الحسابي ٢,٥٢٤ وتتطابق هذه الفقرة مع أحد مبادئ الحوكمة المتمثل في الإفصاح والشفافية، ومن بعدها اتت في الرتبة الثانية الفقرة المتعلقة ب " يقوم خبير المحاسبة بتقديم تأكيد موضوعي إلى مجلس الإدارة والمساهمين بأن القوائم المالية تمثل بعدالة المركز المالي وأداء الشركة" حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٤٣٠ بمعنى أن إجابات الفقرة تتجه نحو



درجة الموافقة، أما في الرتبة الثالثة فكانت تتعلق ب "المتطلبات القانونية والتنظيمية للحوكمة تتماشى مع احكام القانون، وتنصف بالشفافية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٢,٤٣٠ بمعنى أن إجابات الفقرة تتجه نحو درجة الموافقة ايضا، اما الفقرتين الثانية والثالثة فكان رأي المبحوثين محايدا.

يوضح الجدول التالي النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثاني من الإستبيان والمتعلقة بمدى مساهمة المؤسسات الاقتصادية على توفير معلومات ذات جودة من خلال تطبيقها لقواعد حوكمة الشركات.

الجدول رقم(١٠): النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثاني من الإستبيان

One-Sample Statistics						
البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
تحرص الشركة على تطبيق الحوكمة لأنها توفر معلومات مالية ذات فعالية عالية قادرة على تحقيق أهداف الشركة والمستثمر	70	٢,٢٧١	.635	.076	3	محايد
يساهم خبير المحاسبة في تحقيق جودة المعلومة المالية التي تفصح عنها الشركة	70	2.362	.204	.024	2	موافق
تسعى الشركة إلى تطبيق آليات ونظم مالية ومحاسبية تساهم في توفير معلومة مالية تعبر عن الواقع الإقتصادي للشركة	70	1.542	1.073	.128	5	غير موافق
توفر نظام رقابة فعال يسمح بتوفير معلومات مالية ذات خاصية ملائمة	70	2.421	.490	.059	4	موافق
تعمل الشركة على توفير عناصر الثقة في المعلومات المالية بما تتضمنه من مراعاة لعدم التحيز وصدق التعبير والقابلية للتحقق	70	2.674	.516	.062	1	موافق

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS





ومن خلال الجدول اعلاه يتبين ان اعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة الاخيرة " تعمل الشركة على توفير عناصر الثقة في المعلومات المالية بما تتضمنه من مراعاة لعدم التحيز وصدق التعبير والقابلية للتحقق" بمعدل ٢,٦٧ اما اقل متوسط حسابي فحصلت عليه الفقرة الثالثة " تسعى الشركة إلى تطبيق آليات ونظم مالية ومحاسبية تساهم في توفير معلومة مالية تعبر عن الواقع الإقتصادي للشركة" بمتوسط ١,٥٤.

أما الجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثالث من الإستبيان والمتعلقة بأن تطبيق الحوكمة يسهل في عملية الإفصاح المحاسبي.

الجدول رقم(١١): النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثالث من الإستبيان

One-Sample Statistics						
البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
يحرص مجلس الإدارة على توفير متطلبات الإفصاح ووسائل الإتصال بين مختلف الاطراف الإقتصاديين ذات الصلة	70	2.10	.386	.046	2	محايد
يتم الإفصاح عن عناصر المخاطر الجوهرية المتوقعة التي قد تواجهها الشركة	70	2.20	.528	.063	1	محايد
تتوفر قنوات لنشر المعلومات الكافية وفي التوقيت المناسب وبطريقة تتسم بالعدالة لجميع الأطراف ذات العلاقة	70	1.101	.347	.041	5	غير موافق
عدم حرص مجلس الإدارة على الإفصاح يؤدي إلى نقص موثوقية المعلومة المالية المعروضة	70	٢,٥٣٢	.401	.048	4	موافق
تفصح الشركة عن التغيرات الجوهرية في حقوق الملكية	70	٢,٤٥٣	.490	.059	3	موافق

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS



ومن خلال الجدول اعلاه يتبين ان اعلى متوسط حسابي حصلت عليه الفقرة الثانية والتي تعبر عن يتم الإفصاح عن عناصر المخاطر الجوهرية المتوقعة التي قد تواجهها الشركة " بمتوسط ٢,٦٧ اما اقل متوسط حسابي فصلت عليه الفقرة الثالثة " تسعى الشركة إلى تطبيق آليات ونظم مالية ومحاسبية تساهم في توفير معلومة مالية تعبر عن الواقع الإقتصادي للشركة" بمتوسط ١,٥٤.

يوضح الجدول التالي النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور الثاني من الإستبيان والمتعلقة بالصعوبات التي تواجه تطبيق الحوكمة في البيئة اللبناية.

الجدول رقم(١٢): النتائج المتحصل عليها حول أسئلة المحور حول أسئلة المحور الثاني من الإستبيان والمتعلقة بالصعوبات التي تواجه تطبيق الحوكمة في البيئة اللبناية.

One-Sample Statistics						
البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	متوسط الخطأ المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
عدم تطوير مناهج وطرق التعليم بما يخدم الأكاديمين والمختصين في مجال المراجعة والتدقيق والحوكمة	70	١,٢٣١	.347	.041	٥	غير موافق
ضعف الوعي الإستثماري لدى الأفراد	70	٢,٤٢١	.404	.048	١	موافق
عدم تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل سليم يحد من القدرة على تطبيق الحوكمة	70	٢,١١٢	.470	.056	٣	محايد
ضعف الإجراءات الرقابية على أداء السوق يؤثر على قرارات المستثمرين	70	٢,٤١٢	.391	.047	٢	موافق



محايد	٤	.035	.289	١,٦٨١	70	يوجد توزيع غير عادل في المسؤوليات والإختصاصات في إدارة المؤسسات
-------	---	------	------	-------	----	---

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

ومن خلال هذا الجدول يتبين ان الصعوبات التي تواجه تطبيق الحوكمة في البيئة اللبنانية بحسب اراء المبحوثين موزعة تراتبيا كالآتي: ضعف الوعي الإستثماري لدى الأفراد (متوسط حسابي ٢,٤٢)، ضعف الإجراءات الرقابية على أداء السوق يؤثر على قرارات المستثمرين (متوسط حسابي ٢,٤١)، عدم تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل سليم يحد من القدرة على تطبيق الحوكمة (متوسط حسابي ٢,١١)، يوجد توزيع غير عادل في المسؤوليات والإختصاصات في إدارة المؤسسات (متوسط حسابي ١,٦٨)، عدم تطوير مناهج وطرق التعليم بما يخدم الأكاديمين والمختصين في مجال المراجعة والتدقيق والحوكمة (متوسط حسابي ١,٢٣).

### ٣-٣- إختبار ومناقشة فرضيات الدراسة:

#### ٣-٣-١- إختبار فرضيات الدراسة:

لإثبات صحة أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة، حيث سنقوم في هذا الاختبار بإبراز أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومة المالية، بغية إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة، ولإختبارها تم استخدام مصفوفة الارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل وكل من المتغيرين التابعين في الدراسة.

- الفرضية الأولى : تتحقق جودة المعلومة المحاسبية بتطبيق قواعد حوكمة الشركات :
  - لا تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية .
  - تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.



الجدول رقم(١٣): الارتباط بين تطبيق قواعد حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات المحاسبية	الاحصاءات	
٠,٤٩٢	معامل الارتباط	تطبيق قواعد حوكمة الشركات
٠,٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
٧٠	حجم العينة	

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

وعلى ضوء النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن مستوى الدلالة يساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 أين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومة المحاسبية وحوكمة الشركات، كما أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,492 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين تحقق جودة المعلومة المحاسبية وحوكمة الشركات وبناء على النتائج نرفض فرضية العدم ونقبل بفرضية البديل " تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية"، ان هذه النتيجة تتطلب من المحاسبين الإهتمام بشكل المعلومة من حيث وضوحها وطريقة تقديمها وتوصيلها.

- الفرضية الثانية : تؤدي حوكمة الشركات إلى تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي .

- لا تؤدي حوكمة الشركات إلى تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي .
- تؤدي حوكمة الشركات إلى تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي.

الجدول رقم(١٤): الارتباط بين تطبيق قواعد حوكمة الشركات وتعزيز الإفصاح المحاسبي

الإفصاح المحاسبي	الاحصاءات	
٠,٤٦٣	معامل الارتباط	تطبيق قواعد حوكمة الشركات
٠,٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
٧٠	حجم العينة	

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة يساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي في مؤسسات عينة الدراسة، كما أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,463 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي ومما سبق نرفض الفرضية البديلة " تؤدي



حوكمة الشركات إلى تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي " ويرجع ذلك إلى أن الحوكمة الرشيدة من مبادئ الإفصاح والشفافية عن المعلومة المالية في التقارير المالية.

- الفرضية الرئيسية الثالثة والفرضيات المنبثقة عنها:

أ. اختبار وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم (١٥): نتائج اختبار المتوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي بحسب متغير الجنس

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
ذكر	٥٤	١,٤١٩	٠,٢٩٢	-٠,٣٤٢	٩٥	٠,٥٦٥	حوكمة الشركات
انثى	١٦	١,٣٢٥	٠,٣١٢				
ذكر	٥٤	١,٦١٦	٠,٣٥٢	٠,٢١٦	٩٥	٠,٧٦٣	الإفصاح المحاسبي
انثى	١٦	١,٦٥٨	٠,٤٢٦				

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

- تحليل الفرضية الجزئية الأولى : من خلال الاطلاع على فروق متوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية نرى بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠,٥٦٥) و (٠,٧٦٣) على التوالي أي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0,05 ) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل ابالفرضية الصفرية التي تعتبر بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما يشير إلى تقارب أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المالية والإفصاح المحاسبي التي تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك لسبب إقبال المرأة على العمل في جميع الهيئات بحيث إنخرطت المرأة في الحياة العامة وأصبحت تنافس الرجل في جميع المجالات لا سيما مجال المحاسبة.



الجدول رقم(١٦): نتائج اختبار المتوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي بحسب العمر

العمر	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	مستوى الدلالة	
حوكمة الشركات	سنة 25 ال دون	3	١,٤٥٦	٠,٤٣٤	0.395	جودة المعلومات المحاسبية
	سنة 25-30	20	١,٨٣٢	٠,٢٩٧		
	سنة 31-40	31	٢,٤٩٧	٠,١٩٨		
	سنة 41-50	12	٢,١٠٩	٠,٣٩٢		
	سنة 50 ال فوق	4	١,٢٢١	٠,٢٠٨		
الافصاح المحاسبي	سنة 25 ال دون	3	٢,٤٥٣	٠,١٩١	0.762	الافصاح المحاسبي
	سنة 25-30	20	١,٦٨٨	٠,٢٩٧		
	سنة 31-40	31	٢,٣٠٢	٠,٢٨٣		
	سنة 41-50	12	١,٢١٣	٠,٣٢٩		
	سنة 50 ال فوق	4	٠,٣٩٩	٠,١٣٩		

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

- تحليل الفرضية الجزئية الثانية: من خلال الاطلاع على فروق متوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي، فإن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠,٣٩٥) و (٠,٧٦٣) على التوالي أي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0,05 ) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تعتبر بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي تعزى لمتغير العمر، وهذا ما يشير إلى تقارب أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المالية والإفصاح المحاسبي التي تعزى لمتغير الجنس ويفسر ذلك بأن العمر ليس له أهمية في شغل المناصب وما يهم هو كمية المعلومات الموجودة لدى الفرد وكفاءته بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤولية والمساهمة في تحقيق أهداف الشركة.



الجدول رقم (١٧): نتائج اختبار المتوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي حسب متغير

المؤهلات العلمية

	مستوى الدلالة	F المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المؤهلات العلمية	
جودة المعلومات المحاسبية	٠,٨٣٤	٠,٥٤٢	٠,٢١٣	١,٢٣٦	4	دكتوراه	حوكمة الشركات
			٠,٣٠١	١,٤٢٣	10	ماجستير	
			٠,٢٣٤	٢,٣٩٧	11	دبلوم	
			٠,٤٢١	١,٤٢٣	45	اجازة جامعية	
الافصاح المحاسبي	٠,٤١١	٠,٨٧٥	٠,٤٣٢	١,٢٣٤	4	دكتوراه	الشركات
			٠,١٢٣	١,٤٢٢	10	ماجستير	
			٠,٤٢٣	١,٣٢٣	11	دبلوم	
			٠,٣٣١	١,٥٣٢	45	اجازة جامعية	

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

- تحليل الفرضية الجزئية الثالثة: من خلال الاطلاع على فروق متوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي، نرى بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠,٨٣٣) و (٠,٤١١) على التوالي أي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0,05 ) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تعتبر بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويفسر ذلك بأن التخصص العلمي مهم ولكن كفاءة الشخص وبحثه وتنمية ذاته هي الأهم وكتحليل دقيق لإفرازات العينة نقول بأن العينة المدروسة خلصت لعدم وجود أهل الإختصاص في أماكنه وهذا ما سبب من أسباب عدم وجود حوكمة رشيدة، حيث أن وظيفة محاسب تعتبر من الوظائف الأساسية في الشركات والذي بدوره يقوم بإعداد كل البيانات والتقارير اللازمة ليساعدهم ذلك في اتخاذ القرارات والقيام بالأعمال الإدارية بالشكل المطلوب، ويفسر



ذلك بأن العمر ليس له أهمية في شغل المناصب وما يهم هو المعرفة بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤولية والمساهمة في تحقيق أهداف الشركة.

#### - إختبار وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول رقم (١٨): نتائج إختبار الفروق لمتوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المالية والإفصاح المحاسبي حسب الوضع المهني

الوضع المهني	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	مستوى الدلالة
حوكمة الشركات	50	١,٤١٢	٠,٢٧٦	٠,٤٣٩	٠,٦٤٧
	14	١,٣٤١	٠,٣٠٩		
	6	١,٣٣٢	٠,٣٧٩		
مجاز محاسبي خبير ممارس	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		
غير مجاز محاسبي خبير ممارس	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		
خبير لدى متدرج مجاز محاسبي	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		
مجاز محاسبي خبير ممارس	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		
غير مجاز محاسبي خبير ممارس	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		
خبير لدى متدرج مجاز محاسبي	50	١,٦٣٢	٠,٤١٨	٠,١٨٦	٠,٨٣١
	14	١,٦٢١	٠,٣٦١		
	6	١,٧٣١	٠,٣٢٦		

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

- تحليل الفرضية الجزئية الرابعة: من خلال الاطلاع على فروق متوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي، نرى بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠,٦٤٧) و (٠,٨٣١) على التوالي أي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0,05 ) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية





الصفيرية التي تعتبر بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي تعزى لمتغير الوضع المهني، ويفسر ذلك بأن افراد العينة جميعا سواء (خبير محاسبي مجاز ممارس او غير ممارس او متردج) متفقون على ان حوكمة الشركات تلعب دور اساسي في تقديم معلومات محاسبية ذات جودة عالية وتساهم في تحسين مستوى الافصاح.

### - اختبار وتحليل الفرضية الجزئية الخامسة:

الجدول رقم (١٩): نتائج اختبار التباين الأحادي لإختبار الفروق لمتوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المالية والإفصاح المحاسبي حسب متغير الخبرة

الخبرة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	مستوى الدلالة
حوكمة الشركات	أقل من 3 سنوات	١,٤٣١	٠,٥٤٣	٠,٥٣٩	٠,٦٥٧
	بين 3 و 5 سنوات	١,٦٣٥	٠,٢٣٢		
	بين 6 و 10 سنوات	١,٣٢٤	٠,٥٣٢		
	اكثر من 15 سنة	١,٢٨٧	٠,٥٣٤		
	اكثر من 15 سنة	١,١٠٨	٠,٨٦٤		
الافصاح المحاسبي	أقل من 3 سنوات	١,٢٦٥	٠,٨٧٦	٠,٢٦٧	٠,٧٥٣
	بين 3 و 5 سنوات	١,٣٦٥	٠,٢٤٥		
	بين 6 و 10 سنوات	١,٢٣٢	٠,٦٤٢		
	اكثر من 15 سنة	١,٧٣٢	٠,٤٢٣		
	اكثر من 15 سنة	١,٨٩٢	٠,٣٤٢		

الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج ال SPSS

- تحليل الفرضية الجزئية الخامسة: من خلال الاطلاع على فروق متوسطات حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والافصاح المحاسبي، نرى بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠,٦٥٧) و (٠,٧٥٣) على التوالي



أي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة ( 0,05 ) وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تعتبر بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي تعزى لمتغير الخبرة، ويفسر ذلك ويفسر ذلك بأن عدد سنوات الخبرة (الأقدمية في العمل) لا تعكس مستوى خبرة الفرد الحقيقية، فيمكن أن يكون الفرد حديث الإلتحاق بالوظيفة إلا أنه يستطيع إكتشاف الأخطاء أو التنبيه بمخاطر لم يستطع أصحاب الأقدمية إكتشافها وبذلك يستطيع إثبات وجوده وقدراته لكي يرتقي إلى مراكز وظيفية أعلى.

**من خلال ماسبق يمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية:**

١. توجد علاقة بين حوكمة الشركات وجودة المعلومة المحاسبية؛
٢. توجد علاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي؛
٣. لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح الحاسبي وجودة المعلومة المالية التي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

### **الخاتمة:**

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على حوكمة الشركات وذلك بربطها بجودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي نظراً لأنها نالت اهتمام الكثير من الباحثين لذا كان الهدف معرفة ما مدى أهمية تطبيق حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، ومن نتائج اختبار الفرضيات الأساسية باستخدام الأساليب والمناهج الإحصائية، وانطلاقاً من طريقة المعالجة المعتمدة والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى والتي أجريت عن طريق إستمارة الإستبيان على عينة من خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة طردية قوية بين حوكمة الشركات وجودة المعلومة المحاسبية؛
- توجد علاقة طردية قوية كذلك بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي ويكون ذلك بالشفافية والحياد الكامل عند وضع المعلومة المالية في القوائم بما يخدم جميع المستخدمين؛
- لا توجد فروق نحو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي التي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية.



www.mecs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد التاسع والعشرون (أيلول) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

فعلى الرغم من أن لبنان تبني المعايير المحاسبية الدولية المتعارف عليها دولياً والمقبولة عموماً إلا أن ذلك غير كاف إن لم تتبعها مجموعة من الإجراءات تخص الآليات المحاسبية، وهذا مايساعد على تعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية الذي يعتبر من أهم مبادئ حوكمة الشركات ولذلك تقترح هذه الدراسة مجموعة من التوصيات:

- العمل على التطبيق الفعلي لحوكمة الشركات من خلال الزام المؤسسات بذلك من اجل الإستفادة من المزايا التي تحقّقها والعمل على تنمية الوعي المتعلق بمفهوم الحوكمة؛
- العمل على تحديث الأطر القانونية والتنظيمية التي توفر الحماية اللازمة للمستثمرين، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية الإستثمار وتعظيم دور الشركات؛
- العمل على منح صلاحيات ودور أوسع لأصحاب المصالح في ممارسة الدور الرقابي على الإدارة مما يساهم في دعم وتشجيع المستثمرين؛
- العمل على زيادة مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية وإتاحتها لجميع أصحاب المصالح لإعطاء المساهمين والمستثمرين الأمن والأمان لأموالهم؛
- ضرورة قيام المؤسسات بإصدار دليل حوكمة الشركات ليكون إلزامياً لجميع المؤسسات والشركات، وذلك بالإستعانة بذوي الخبرات المتخصصة في هذا المجال؛
- ضرورة تحديث القوانين المنظمة لعمل المؤسسات الإقتصادية بحيث تلبّي احتياجات الحوكمة.
- ضرورة قيام المؤسسات بإصدار دليل حوكمة الشركات ليكون إلزامياً لجميع المؤسسات والشركات، وذلك بالإستعانة بذوي الخبرات المتخصصة في هذا المجال.



## لائحة المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية

- ادم م. ا. (2016). معايير اعداد التقارير المالية الدولية وجودة المعلومات المحاسبية ودورها في الحد من ممارسات ادارة الارباح.
- بسام حجازي. (٢٠١٨). *اساسيات الإدارة الحديثة في المؤسسات (مفاهيم وتطبيقات)*. طرابلس- لبنان: دار المنى للطباعة والنشر.
- الجنابي, ا. ا. (2009). *أساسيات نظم المعلومات المحاسبية*. الاردن، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- امينة فداوي. (٢٠١٤). دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية. *دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250*.
- انس عبدالله محمد أمين. (٢٠١٧). أثر لجان المراجعة في تنظيم السياسات المحاسبية وتحقيق الشفافية في التقارير المالية في المصارف التجارية السودانية.
- علي حامدي، و بشير عيشي. (٢٠١١). *أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد حمود احمد صالح السياغي. (٢٠١٨). دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الابداعية. *دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية*.
- محمد عبد النور بن داود. (٢٠١٥). دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات. *دراسة على عينة من شركات في ولاية ورقلة*.
- محمد عكش. (٢٠١١). أثر حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة جامعة دمشق*.

### المراجع باللغة الأجنبية

- Alhyari, R., & Al-Nsour, O. (2016). The Role of Corporate Governance Principles in Reducing Creative Accounting Impacts on Financial Statements in Jordanian Industrial Public Shareholding companies.
- OECD. (2017). *OECD Guidelines on Corporate Governance Enterprises*. paris: OECD Publishing.